موجود في ليلاهمر . وبذلك بدأت عملية ملاحقة والجلوس في قاعات الفنادق والمطاعم ساعات طويلة الى ان توصلوا الى معرفة شخصية بوشيكي الذي كان قبل أيام قد تحدث الى بتآمنه والذي كان في زيارة سياحية للنرويج . لقد اعتقد قادة المجموعة بأن بوشيكي هو علي سلامة ولذلك أعطوا صورة الى الفتاة السويدية ماريان لملاحقة وسماع اللغة التي كان يتكلم بها . احتوت عملية الملاحقة على الذهاب الى حمام السباحة حيث ثبت للفتاة السويدية بأن اوصاف ذلك الشخص (او بوشيكي) لم تنطبق على اوصاف الشخص في الصورة (أي علي سلامة) وبأنها قد سمعته اي بوشيكي يتكلم الفرنسية وليس العربية .

انتهت عملية المتابعة والملاحقة ليلة ٢١ يوليو ، وبينما كان اربعة من الاشخاص الذين تم اعتقالهم في طريقهم بالسيارة الى أوسلو ، كان مسايك وفرانسوا يقومان بتتبع بوشيكي وزوجته الى دار السينما ، وبعد انتهاء الفيلم ركبا الباص متوجهين الى منزلهما . وفي اللحظة التي نزلا بها من الباص قام مايك وفرانسوا باطلاق ١٣ رصاصة على بوشيكي الذي صرخ لا لا ، وثم وقع قتيلا في بركة من الدماء . في هذه اللحظات سمعت المجموعات الاخرى من خلال اجهزة التوكي ووكي عبارة they took him والتي فهم منها في الحال بأن الشخص الملاحق قد قتل .

لم تثر في البدء عملية الاغتيال اهتمام الصحافة والدوائر الحكومية ، حيث ان البوليس كان يشك بأن المجموعة التي قتلت بوشيكي ما هي الا مجموعة دولية لتهريب المخدرات ، الا ان صحة هذه النظرية لم تدم طويلا ، حيث اكتشف البوليس علاقة بين افراد المجموعة والدبلوماسي الاسرائيلي بيغال ايال والذي كان ضابطا للامن لدى السفارة الاسرائيلية في أوسلو . وبناء على ذلك قام البوليس بتطويق منزل ايال وتم اقتحامه ، وكادت تلك العملية ان تؤدي الى عراك مسلح بين البوليس وبين ايال لولا ان البوليس استطاع في اللحظة المواتية بتصويب مسدساتهم الى بيغال الذي فشل بالوصول الى سلاحه .

وبهذا تحولت عملية القتل الى عملية ارهاب بالتعاون مع السفارة الاسرائيلية مما ادى الى صدور قرار رسمي من وزارة الخارجية النرويجية باستبعاد الدبلوماسي بيغال ايال وتقديم احتجاج لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية .

كان رد فعل اسرائيل سريعا ، لا سيما وان البوليس النرويجي لم يعتبر الحصانة الدبلوماسية، اجتمعت الحكومة الاسرائيلية لدراسة نتائج العملية وردود فعلها على العلاقات الاسرائيلية — النرويجية وكذلك قررت ارسال رئيس القسم القانوني لدى وزارة الخارجية مائير روزين الى أوسلو . لم تؤد زيارة روزين بالتأثير على الحكومة النرويجية للعدول عن قرارها باستبعاد ايال ، وكذلك رفضت اطلاق سراح المعتقلين الاسرائيليين اللذين وجدا في شقة ايال ، ورفضت ايضا السماح بمقابلة المعتقلين .

في هذه الفترة بدأ الضغط يزداد على الحكومة النرويجية ، فمن جهة ، بدأت اسرائيل حملة واسعة ضد المنظمات الفلسطينية وبمسؤوليتها المطلقة عن عمليات الارهاب ودور اسرائيل في مكافحة ذلك الارهاب . كذلك اوضحت خلال حملتها بأن اسرائيل تقدم خدمة لدول اوروبا الغربية من خلال حراستها لمؤسساتها في اوروبا مما يؤدي الى انخفاض عمليات الارهاب ونتيجة لذلك فان اسرائيل تتوقع تفهم اوروبا الغربية لموقفها الحرج ومساعدتها في حملتها المضادة للارهاب .

الا ان هذه الحملة لم تغير من موقف الحكومة ودوائر البوليس . وهذا ظهر واضحا خلال جلسات المحاكمة حيث ذكر المدعي العام بأن النرويج ترفض بشدة وانها لن تتسامح مع عمليات ارهاب كعملية ليلاهمر على الارض النرويجية . وهذا يعني بأن النرويج لا تقبل بعملية قتل ارهابية مهما كانت الدوافع . وقد ذكر المدعي العام بأنه ثبت واضحا لدى الحكومة النرويجية ولدى التحقيق ولدى دوائر البوليس بأن اسرائيل مسؤولة رسميا عن عملية الارهاب ، حيث ان التحقيق يعتبر تصريح غولدا مائير بملاحقة المنظمات الفلسطينية ومناصريها في أي مكان ، يعتبر ذلك التصريح اثباتا ماديا عن الدور الذي قامت به المخابرات الاسرائيلية على الارض النرويجية لاغتيال بوشيكي .

هذا وقد قدمت وزارة الخارجية النرويجية وللمرة الثانية احتجاجا رسمية لدى السفارة الاسرائيلية بتاريخ ٢/٦ ، ذكرت فيه ان الحكومة النرويجية لا تقبل البتة ولا تتفهم تلك الدوافع التي ادت الى اغتيال بوشيكي ، انطلاقا من مبدأ الحكومة بعدم السماح للقيام بعمليات ارهابية داخل البلاد .